

يسوع هو الكرمة

¹ أَنَا الْكَرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَيُّ الْكَرَامِ. ² كُلُّ عُصْنٍ فِيَّ لَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يَنْزِعُهُ، وَكُلُّ مَا يَأْتِي بِثَمَرٍ يُبْقِيهِ لِيَأْتِيَ بِثَمَرٍ أَكْثَرَ. ³ أَنْتُمْ الْآنَ أَغْيَاءُ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. ⁴ ابْنُوا فِيَّ وَأَنَا فِيكُمْ. كَمَا أَنَّ الْعُصْنَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ بِثَمَرٍ مِنْ دَانِهِ إِنْ لَمْ يَنْبُتْ فِي الْكَرْمَةِ كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضاً إِنْ لَمْ تَنْبُتُوا فِيَّ. ⁵ أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمْ الْأَعْصَانُ. الَّذِي يَنْبُتُ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ هَذَا يَأْتِي بِثَمَرٍ كَثِيرٍ، لَأَنْتُمْ بِذُنُوبِي لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئاً. ⁶ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْبُتُ فِيَّ يُطْرَحُ خَارِجاً كَالْعُصْنِ فَيَجِفُّ وَيَجْمَعُونَهُ وَيَطْرَحُونَهُ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقُ. ⁷ إِنْ تَبَسُّمُ فِيَّ وَتَبَّتْ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ فَيَكُونُ لَكُمْ. ⁸ بِهِذَا يَتَمَجَّدُ أَبِي: أَنْ تَأْتُوا بِثَمَرٍ كَثِيرٍ فَتَكُونُونَ تَلَامِيذِي.

وصية المحبة

⁹ كَمَا أَحَبَّنِي الْآبُ كَذَلِكَ أَحْبَبْتُكُمْ أَنَا، ابْنُوا فِي مَحَبَّتِي. ¹⁰ إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَبْنُونَ فِي مَحَبَّتِي كَمَا أَنِّي أَنَا قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَنْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ. ¹¹ كَلَّمْتُكُمْ بِهِذَا لِكَيْ يَنْبُتَ قَرَجِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ قَرَجُكُمْ. ¹² هَذِهِ هِيَ وَصِيَّتِي: أَنْ تُجْبُوا بِعَصُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحْبَبْتُكُمْ. ¹³ لَيْسَ لَأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا، أَنْ يَضَعُ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ. ¹⁴ أَنْتُمْ أَحِبَّائِي إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. ¹⁵ لَا أَعُوذُ أَسْمِيكُمْ عِبِيداً لَأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ

سَيِّدُهُ، لِكَيْ يَ قَدْ سَمَّيْتُكُمْ أَجْبَاءَ لِأَنِّي أَعْلَمْتُكُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي. ¹⁶ لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ وَأَقَمْتُكُمْ لِنَدَاهِيَا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ وَبِدُومٍ تَهْرُكُمُ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ الْآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي. ¹⁷ بِهِذَا أَوْصَيْتُكُمْ حَتَّى تُجْبُوا بِعَصُكُمْ بَعْضاً.

العالم يبغض يسوع وأتباعه

¹⁸ إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْغِضُكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَبْغَضَنِي قَبْلَكُمْ. ¹⁹ لَوْ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ لَكَانَ الْعَالَمُ يُحِبُّ حَاصَتَهُ، وَلَكِنْ لَأَنْتُمْ لَسْتُمْ مِنَ الْعَالَمِ بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ مِنَ الْعَالَمِ لِذَلِكَ يُبْغِضُكُمْ الْعَالَمُ. ²⁰ أَذْكُرُوا الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ: لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمُ مِنْ سَيِّدِهِ. إِنْ كَانُوا قَدْ اضْطَهَدُونِي فَسَيَضْطَهَدُونَكُمْ، وَإِنْ كَانُوا قَدْ حَفِظُوا كَلَامِي فَسَيَحْفَظُونَ كَلَامَكُمْ. ²¹ لَكِنَّهُمْ إِنَّمَا يَفْعَلُونَ بِكُمْ هَذَا كُلَّهُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي لِأَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ²² لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ جِئْتُ وَكَلَّمْتُهُمْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَاطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَلَيْسَ لَهُمْ عُذْرٌ فِي حَاطِيَّتِهِمْ. ²³ الَّذِي يُبْغِضُنِي يُبْغِضُ أَبِي أَيْضاً. ²⁴ لَوْ لَمْ أَكُنْ قَدْ عَمَلْتُ بَيْنَهُمْ أَعْمَالاً لَمْ يَعْمَلْهَا أَحَدٌ غَيْرِي لَمْ تَكُنْ لَهُمْ حَاطِيَّةٌ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ رَأَوْا وَأَبْغَضُونِي أَنَا وَأَبِي. ²⁵ لَكِنْ لِكَيْ تَبَيَّنَ الْكَلِمَةُ الْمَكْتُوبَةُ فِي تَامُوسِيهِمْ: "إِنَّهُمْ أَبْغَضُونِي بِلا سَبَبٍ".

²⁶ وَمَتَى جَاءَ الْمُعْزِي الَّذِي سَأُرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحَ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبُتُ، فَهُوَ يَشْهَدُ لِي. ²⁷ وَتَشْهَدُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً لِأَنْتُمْ مَعِيَ مِنَ الْإِيتِدَاءِ.